

كورونا

"يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ"

نَحْوَ الْكَمَالِ، وَهَلْ هُنَاكَ كَمَالٌ؟

فَطَانَدْتَ أَنْكَ قَدِ كَمَتَ فِجَاجَهَا

فَالْأَمْرُ أَمْرُكَ وَالذَّلِيلُ يُقَالُ

هَذَا هُوَ الظُّلْمُ الْبَغِيضُ بِأَرْضِنَا

وَاهْتَنَزَ مِنْهُ هِصَابُهَا وَجِبَالُ

وَبِعِلْمِكَ الْمَحْدُودِ صِلْتَ بِجَوْلَةٍ

فِي مَعْمَلِ الْفَيْرُوسِ وَالْأَمْصَالِ

فَأَتَاكَ جُنْدُ الْهَرُولِ مُسْرَعًا

لَمْ تُثْنِ بِهِ حَرْبٌ وَلَا أَعْلَالُ

ذَلِكَ "الْكُرُونَا" هَزُّ عَقْلِكَ هَزَّةٌ

وَأَصَابَ جِسْمَكَ كَلْبَةُ الزَّلْزَالِ

فَتَحَطَّمَتِ الْقَمَرُ الْمَنِيْفُ بِأَهْلِهِ

و تَحَارِبَ الْجُهَّالُ وَالْعُقَّالُ

هَذَا يَقُولُ: صَنِيعَةٌ مِنْ حَاقِدٍ

و تَوَالَتِ الْأَرْاءُ وَالْأُقُوعُ وَالْ

لَكِنَّهَا جَاءَتْ صَنِيعَةٌ وَاحِدٍ

و هُوَ الْعَلِيُّ مَقْدَرُ الْأَجَالِ

فَاهْرَعْ لِرَبِّكَ وَاسْتَعِذْهُ وَعُذْ بِهِ

فَإِنْ يَفْرَحُ إِنَّ أَسْأَلَهُ سُؤَالَ